مجلة تنمية الرافدين

اسم المقال: جائحة (Covid – 19) وانعكاساتها على مهنة التدقيق: دراسة مسحية لمدققي ومحاسبي جامعة الموصل
اسم الكاتب: ظافر حسين مفتن
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/3769
تاريخ الاسترداد: 2025/05/14 04:41 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة تنمية الرافدين كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الموصل ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

Journal of
TANMIYAT AL-RAFIDAIN
(TANRA)
A scientific, quarterly, international, open access, and peer-reviewed journal

Vol. 41, No. 134
June 2022

© University of Mosul | College of Administration and Economics, *Mosul, Iraq.*

TANRA retain the copyright of published articles, which is released under a "Creative Commons Attribution License for CC-BY-4.0" enabling the unrestricted use, distribution, and reproduction of an article in any medium, provided that the original work is properly cited.

Citation: Muften, Dhafer H. (2022)."Pandemic (Covid-19) and its impact on the auditing profession: A survey study for auditors and accountants of the University of Mosul" ***TANMIYAT AL-RAFIDAIN***, 41 (*134*), 72 -88 , https://doi.org/10.33899/tanra.2020.165650

P-ISSN: 1609-591X
e-ISSN: 2664-276X
tanmiyat.mosuljournals.com

Research Paper

Pandemic (Covid-19) and its impact on the auditing profession: A survey study for auditors and accountants of the University of Mosul

Dhafer H. Muften

Ministry of Higher Education and Scientific Research / Minister's Office

Corresponding author: Dhafer H. Muften, Ministry of Higher Education and Scientific Research / Minister's Office -Iraq
dafir.hussen@gmail.com

DOI: https://doi.org /10.33899/tanra.1970.174701

Article History: *Received*: 2/9/2021; *Revised*: 15/9/2021; *Accepted* 23/9/2021; *Published*: 1/6/2022.

Abstract

This paper aims to identify the most important challenges and difficulties imposed by the (Covid-19) pandemic on the audit profession and internal auditing in particular. The internal audit profession has been affected by many risks as a result of the effects of the Corona pandemic on the continuity of work in Iraqi organizations, including universities. Therefore, the questionnaire was adopted as the main tool for collecting data from the sample individuals at the University of Mosul, as well as using (AMOS) software to conduct the confirmatory factor analysis to obtain the targeted results. The paper found an increase in cases of uncertainty continuously and renewed with the continuity of the conditions of the pandemic (COVID-19), which affected the process of assessing the extent of the continuity of the activities of organizations and planning for future audits. Additionally, this paper presents its proposals, including the interest in the establishment of specialized training courses and workshops that contribute to raising the efficiency and effectiveness of auditors and contribute to raising their productivity rates in light of the increasing complexity of professions, especially the audit profession.

Key words:
Pandemic (Covid-19), Auditing, Audit profession, Confirmatory factor analysis, Mosul University auditors.

ورقة بحثية

جائحة (Covid-19) وانعكاساتها على مهنة التدقيق: دراسة مسحية لمدققي ومحاسبي جامعة الموصل

ظافر حسين مفتن

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – مكتب الوزير–العراق

المؤلف المراسل: ظافر حسين مفتن ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - مكتب الوزير-العراق

dafir.hussen@gmail.com

DOI: https://doi.org/10.33899/tanra.2020.165650

تاريخ المقالة: *الاستلام:* ٢٠٢١/٩/٢؛ *التعديل والتنقيح:*٢٠٢١/٩/١٥؛ *القبول:*٢٠٢١/٩/٢٣؛ *النشر:* ٢٠٢٢/٦/١.

المستخلص

هدف البحث إلى التعرف على أهم التحديات والصعوبات التي فرضتها جائحة (Covid-19) على مهنة التدقيق بشكل عام والتدقيق الداخلي على وجه الخصوص. إذ تأثرت مهنة التدقيق الداخلي بالعديد من المخاطر نتيجة مؤثرات جائحة كورونا في الوحدات العراقية ومنها الجامعات. تم اعتماد استمارة الاستبيان أداة رئيسة لجمع البيانات من أفراد العينة في جامعة الموصل، وكذلك استخدام برمجية (AMOS) لاجراء التحليل العاملي التوكيدي للحصول على النتائج المستهدفة. توصل البحث أن إلى تزايد حالات عدم التأكد بشكل مستمر ومتجدد مع استمرارية ظروف جائحة (COVID-19) التي أثرت على عملية تقييم مدى استمرارية أنشطة الوحدات والتخطيط لعمليات التدقيق المستقبلية. كما يقدم البحث مقترحاته ومن ضمنها الاهتمام بإقامة الدورات التدريبية المتخصصة وورش العمل التي تسهم من رفع كفاءة وفاعلية مدققي الحسابات، ويسهم برفع معدلات انتاجيتهم في ظل التعقيد المتزايد في المهن وخصوصاً مهنة التدقيق.

الكلمات الرئيسة

جائحة (Covid-19)، التدقيق، مهنة التدقيق، التحليل العاملي التوكيدي، مدققو جامعة الموصل.

مجلة

تنمية الرافدين

***(TANRA):* مجلة علمية، فصلية، دولية، مفتوحة الوصول، محكمة.**

المجلد (٤١)، العدد (١٣٤))،
حزيران ٢٠٢٢

© جامعة الموصل |
كلية الإدارة والاقتصاد، *الموصل، العراق.*

تحتفظ (**TANRA**) بحقوق الطبع والنشر للمقالات المنشورة، والتي يتم إصدارها بموجب ترخيص (Creative Commons Attribution) لـ (CC-BY-4.0) الذي يتيح الاستخدام، والتوزيع، والاستنساخ غير المقيد وتوزيع للمقالة في أي وسيط نقل، بشرط اقتباس العمل الأصلي بشكل صحيح.

الاقتباس*: مفتن ، ظافر حسين** (٢٠٢٢). "جائحة (Covid-19) وانعكاساتها على مهنة التدقيق: دراسة مسحية لمدققي ومحاسبي جامعة الموصل" ***تنمية الرافدين، ٤١ (١٣٤)، ٧٢-٨٨، https://doi.org/10.33899/tanra.2020.165650

P-ISSN: 1609-591X
e-ISSN: 2664-276X
tanmiyat.mosuljournals.com

المقدمة

كانت مهنة المحاسبة وما زالت لغاية يومنا هذا تواكب التغييرات في بيئة الأعمال والظروف العالمية، فضلاً عن كونها مكوناً مهماً في استدامة الوحدات في تلك البيئة. وفي ظل تطورات جائحة (COVID-19) وتداعياته في جميع القطاعات والمجالات والمهن، استجابة مهنة المحاسبة لهذه التطورات بما يناسب ويلائم الحاجة إلى القياس وضرورة الافصاح المحاسبي ووصولاً إلى المعلومات التي توفرها المحاسبة لمختلف المستخدمين. وبالمثل، كان لابد من تأثر مهنة التدقيق ايضاً على وجه الخصوص بالتغييرات والنتائج التي أحدثها وباء كورونا، سواء على مستوى تخطيط و/أو تنفيذ العمل التدقيقي.

إن التدقيق الداخلي في الوحدات الاقتصادية كان لا بد ايضاً من أن يتأثر بمتغيرات هذه الجائحة، ومنها استجابة المدقق الداخلي في محاولة منه للوفاء بكل المتطلبات التي تستلزمها عملية التدقيق في ظل جائحة كورونا بما يسهم في الحد من المخاطر المرافقة لها، والعمل على مواكبة أية تحديات جديدة قد تفرزها الجائحة مستقبلاً.

واشتمل بحثنا على أربعة أجزاء رئيسة، الأول ناقش منهجية البحث، واستعراض الجزء الثاني الجانب النظري، وتناول الجزء الثالث الجانب العملي، في حين تضمن الجزء الأخير تقديماً لاهم الاستنتاجات والمقترحات التي خرج بها بحثنا.

أولاً / مشكلة البحث

تتجلى مشكلة البحث في الضعف الواضح الذي تعاني منه الوحدات العراقية ومنها التعليمية وعجزها عن تقديم الحد المقبول من الخدمات التدقيقية لمستفيديها وخصوصاً مع استمرار جائحة (COVID-19). وذلك لا شك فيها يعود إلى غياب التخطيط والتنفيذ التدقيقي – في هذه الفترة الزمنية – الذي يمكن هذه الوحدات من استشراف نجاح أعمالها مستقبلاً والتنبؤ بمتغيراتها، وتطوير الانشطة والعمليات اللازمة التي تمكن الوحدة من تحقيق اداء عال لتقديم أفضل الخدمات للطلبة، وهذ يتضح جلياً في اداء الوحدة المبحوثة (كليات جامعة الموصل) بسبب الاخفاقات المتكررة واعتمادها على الاسلوب التقليدي في التخطيط والتنفيذ التدقيقي لمواجهة المشكلات والتحديات، لذا تتبلور مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤل الاتي:

" ماهي التأثيرات المحتملة لجائحة كورونا على التدقيق الداخلي والخارجي؟ "

ثانياً / أهمية البحث

ويمكننا استشرافها من خلال الآتي:

١- أهمية البحث عن والتعرف إلى الاثار المبحوثة لـ(COVID-19) كظواهر حاسمة في تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق وانعكاسها على جودة التدقيق والأداء الكلي للوحدات الاقتصادية.

٢- أهمية الوحدة المبحوثة لأن لها ارتباط مباشر بحياة المجتمع وتطوره من خلال الخدمات التي تقدمها.

٣- تمكين الوحدة المبحوثة وأفرادها المحاسبيين والمدققين من التعرف إلى والتعامل مع المتطلبات المستقبلية عبر فهم التحديات الحالية التي تفرضها الجائحة.

٤- إثارة انتباه المهتمين بتطوير مهنة المحاسبة والتدقيق في المنظمات المنظمة لتلك المهن في العراق، وذلك من خلال التعرف إلى أسباب المشكلات والعقبات التي تعاني منها وإمكانية إيجاد الحلول المناسبة لها.

ثالثاً / أهداف البحث: يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

١- التعريف بجائحة (COVID-19) أو ما تسمى بوباء كورونا.

٢- توضيح التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية لجائحة (COVID-19).

٣- إلقاء الضوء على تأثيرات جائحة (COVID-19) على التدقيق الداخلي والخارجي.

رابعاً / فرضية البحث: تمكن في:

لجائحة (COVID-19) تأثيرات محتملة ومتعددة ومتباينة على التدقيق بشكل عام، ومن ثم على التدقيق الداخلي بشكل خاص.

خامساً / منهج البحث وأساليبه: لتحقيق أهداف البحث واختبار فرضيته تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي عبر دراسة موضوع البحث في الميدان المختبر، كما تناول في:

- جانبه النظري: الاستعانة بالكتب من المصادر العربية والاجنبية والاثار المحتملة للظاهرة على مهنة التدقيق، فضلاً عن ما وفرته شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) من مقالات وبحوث ورسائل وأطاريح عربية واجنبية ذات العلاقة بالظاهرة المبحوثة.
- جانبه العملي: تم تصميم استمارة استبيان لاختبار الفرضية والتي تضمنت قراءة (١١) مؤشراً للكشف عن الآثار المحتملة لجائحة في مهنة التدقيق. وقد اعتمدت الاجابة على فقرات الاستبيان استخدام لمقياس (ليكرت الخماسي) ضمن أوزانه المتدرجة من (٥) اتفق بشدة إلى (١) لا أتفق بشدة.

سادساً / وصف مجتمع البحث وعينته

تم اختيار جامعة الموصل بكلياتها كمجتمع لإجراء بحثنا، وذلك لما تحتويه من خبرات وظيفية في مهنتي المحاسبة والتدقيق. في حين شملت عينة البحث مدققي كليات جامعة الموصل ورئاستها العاملين في وحدات التدقيق الداخلي من مديرين ومدققين، إذ بلغ عددهم (٨٠) مدققاً، وتم توزيع استمارات الاستبيان لهم عن طريق الاستمارة الالكترونية باستخدام نماذج كوكل أو تسليمها مباشرة باليد لتقليل التحيزات الإحصائية، وبعد ذلك تم استرجاع (٦٧) استمارة صالحة للتحليل وبنسبة استجابة قدرها (٨٣.٧٥ %)، وهم اللذين كانوا الأكثر قدرة للتعامل مع فقرات الاستبانة باعتبارهم القائمين على ممارسة مهنة التدقيق وتطويرها في مؤسساتهم لتحسين الأداء الإجمالي.

سابعاً / صدق الاستمارة وثباتها

تم فحص الصدق الظاهري لأداة البحث من خلال استطلاع آراء الاكاديميين المتخصصين بتدقيق الحسابات في قسم المحاسبة بجامعة الموصل، وهم كل من أ.د. زياد السقا، وأ.د. لقمان محمد، وأ.م.د. فيحاء البكوع، وأ.م.د. وحيد رمو، حيث لاقت الاستمارة استحسانهم بعد الأخذ بملاحظاتهم القيمة واجراء بعض التعديلات مثل إعادة صياغة بعض المؤشرات والعبارات لتكون مفهومة وواضحة أكثر لأفراد العينة. كما تم استخدام طريقة التجزئة النصفية (Split –Half) وذلك بعد استرجاع الإجابات، وهي طريقة تعتمد على أسلوب إيجاد معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية والزوجية في الاستبانة، ويجري تصحيح معامل الارتباط هذا بمعادلة (Sperman-Brown). وقد حصل المقياس في بحثنا على معامل ثبات إجمالي قدره (٠.٨٦) وهي نسبة تجاوزت عتبة القطع (٠.٦٧) المسموح بها عالمياً، مما يدل على ثبات عالٍ للاستمارة، وهذا يدل على أيضاً إلى إمكانية التوصل إلى ذات النتائج عند استخدامها على ذات العينة وبأوقات مختلفة.

الاستعراض النظري

المبحث الأول: جائحة كورونا وتأثيراتها الاجتماعية والاقتصادية

١-١ ما هو فايروس كورونا

منذ إعلان منظمة الصحة العالمية في نهاية كانون الاول ٢٠١٩ ظهور فيروس كورونا المستجد لأول مرة في ولاية يوهان الصينية، فقد أخذ هذا الفيروس بالانتشار في مختلف بلدان العالم منها الولايات المتحدة الامريكية وايطاليا.... والعراق والشرق الاوسط (الدنف، ٢٠٢١، ١٥).

وتشكل فيروسات كورونا مجموعة كبيرة من الفيروسات التي تسبب المرض، ويمثل فايروس كورونا مرضاً معدياً يسببه هذا الفايروس، ويعتبر من أحدث سلالات فيروس كورونا، ومن أعراضه الحمى والارهاق والسعال الجاف، وقد يعاني بعض المرضى من الالام والاوجاع أو احتقان الأنف أو الرشح أو الآم الحلق أو الاسهال، وينتقل عن طريق الرشح الذي يخرج من المصاب أو عن طريق التلامس. ويمكن توضيح مراحل جائحة كورونا على المستوى العالمي كما يأتي: (ابراهيم و زهر، ٢٠٢١، ١٠)

١. ظهور الفايروس: شهدت بداية الازمة وتفاقمها في الصين فقط، دون تأثر بقية دول العالم بها.
٢. بداية الانتشار: انتشار واسع للفايروس عالمياً، وتأثر الدول الاوربية بشدة به، وبدأت الدول العربية وبادرت باتخاذ تدابير احترازية منعاً لانتشار الفايروس.
٣. تفاقم المشكلة: تفاقم الوضع في العالم مع اتخاذ اجراءات مشددة في الدول الاوربية والعربية، وتحول الازمة إلى جائحة في ظل تفاقم كبير للجائحة في ايطاليا، وبدايات انحسار للفايروس في الصين وانتشاره في الولايات المتحدة.
٤. انحسار الأزمة: بداية التعافي من الفايروس بدءاً من الصين وتليها بعض الدول، لكن تأثيرات الحظر منع السفر لازالت مستمرة في العديد من دول العالم.

١-٢ التداعيات الاقتصادية والمالية لجائحة كورونا

لقد أثرت جائحة كورونا على الأسواق الاقتصادية والمالية، وواجهت جميع الصناعات تقريباً تحديات مرتبطة بالظروف الاقتصادية الناتجة عن جهود معالجتها. فعلى سبيل المثال شهدت العديد من الشركات في صناعات السفر والضيافة والترفيه والبيع بالتجزئة انخفاضاً حاداً في الإيرادات، فضلا عن تقلبات الأسواق المالية وتآكلها، وتدهور الائتمان، ومخاوف السيولة، والزيادات الأخرى في التدخل الحكومي، وزيادة البطالة، والانخفاضات الواسعة في الإنفاق الاستهلاكي التقديري للمستهلكين، وزيادة مستويات المخزون، وانخفاض الإنتاج بسبب انخفاض الطلب، وتسريح العمال والإجازات، وإعادة الهيكلة، وغيرها. ويمكن أن يؤدي استمرار هذه الظروف إلى تراجع اقتصادي أوسع نطاقا قد يكون له تأثير سلبي طويل الأجل في النتائج المالية للشركات. ووفقا لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية(OECD)، يمثل فايروس كورونا خطرا كبيرا على الاقتصاد العالمي، وله آثار الأزمات المالية العالمية نفسها. لذلك، فقد تتأثر معظم الشركات بآثاره، الأمر الذي يفرض على كل شركة إجراء إعادة تقييم لأنشطتها وممارساتها مع مراعاة الحقائق والظروف والخصوصية لكل شركة. فمع انتشاره في جميع أنحاء العالم، ستحتاج الشركات إلى اتخاذ قرارات تشغيلية مهمة، ومن أهم الآثار التي ظهرت نتيجة عنه هو الانكماش الاقتصادي من جهة، وتوقع ازدياد هذا الانكماش بما يؤدي إلى الركود حتى بعد إيجاد العلاج له، فضلاً عن تفشي حالات البطالة وعجز السداد للائتمان، وهبوط في أسعار الأسهم في الأسواق المالية. ومع هذه الآثار تسعى دول العالم إلى اتخاذ الإجراءات التي من شأنها أن تحد من تأثيره. ومن أهم الإجراءات التي أخذتها بلدان الاتحاد الاوربي لمعالجة الآثار الاقتصادية لفيروس كورونا هو فسح المجال للتوقف الاختياري للشركات المتعثرة عن سداد القروض، على أن يسمح للمصارف بإعادة التفاوض على التعويضات الائتمانية نتيجة لذلك التوقف. ويمكن إيجاز أهم التداعيات الاقتصادية والمالية للجائحة بما يأتي: (محمود وحسين، ٢٠٢٠، ٣-٥)

١. انقطاع الإنتاج.
٢. البطالة.
٣. انخفاض في المبيعات أو الأرباح أو الإنتاجية.
٤. إغلاق الشركات والمخازن.
٥. التأخر في توسعات الأعمال المخطط لها.
٦. عدم القدرة على زيادة التمويل.
٧. زيادة التقلبات في قيمة الأدوات المالية.
٨. انخفاض السياحة وتعطل السفر غير الضروري والرياضة والأنشطة الثقافية وغيرها من الأنشطة الترفيهية.
٩. فضلاً عن الآثار العامة المتزايدة لفيروس كورونا نتيجة لتأثيرها السلبي في الاقتصاد العالمي والأسواق المالية الرئيسة كما يؤثر الفيروس في الشركات الصناعية بطرائق عدة كالنقص في العمالة والمواد أو تعطل

المصانع غير المخطط له، وإذا استمر ذلك، فقد يؤدي إلى انخفاض غير طبيعي في مستويات الإنتاج. وفي مثل هذه الظروف، لا ينبغي لأي شركة تخصيص التكاليف الثابتة الإضافية على غرض التكلفة (المنتج، الخدمة) لعناصر بضاعة آخر المدة، وإنما يتم الاعتراف بتلك التكاليف وتحميلها على نتيجة النشاط مباشرة للفترة التي تم تكبدها فيها.

من جانب آخر فإن تأثير جائحة فيروس (COVID-19) انعكس في العديد من الوحدات الاقتصادية، فهو لم يقتصر على الوحدات التي تعمل بشكل مباشر في السياحة أو شركات الطيران أو الشركات الخدمية فحسب، وإنما امتد إلى جميع الوحدات تقريبا. فاذا أردنا أن نبحث عن تأثيره على الوحدات الاقتصادية، فيمكن ملاحظة ذلك من خلال فحص تأثيره على الأسواق الاقتصادية والمالية، فمع زيادة انتشار الوباء من حيث الحجم والمدة، تواجه الوحدات الاقتصادية ظروفا غالبا ما ترتبط بالتباطؤ الاقتصادي العام. وهذا يشمل على سبيل المثال لا الحصر، تقلبات السوق المالية وتدهورها، وتدهور الائتمان، ومخاطر السيولة، والزيادة في التدخلات الحكومية، وزيادة البطالة، والانخفاض الكبير في الإنفاق الاستهلاكي، وزيادة مستويات المخزون، وانخفاض الإنتاج بسبب انخفاض الطلب، وتسريح العمال، وأنشطة إعادة الهيكلة الأخرى. وباستمرار هذه الظروف وغيرها يمكن أن تؤدي إلى تراجع اقتصادي واسع النطاق، كما يمكن أن يكون له تأثير سلبي طويل الأمد على النتائج المالية للوحدات الاقتصادية. فضلا عما سبق، فهناك مجموعة من التأثيرات الأخرى التي حصلت نتيجة لانتشار جائحة كورونا والتي يمكن أن يكون لها تأثير على الوحدات الاقتصادية والتي يمكن تلخيصها بالآتي: (اردیني، ٢٠٢٠، ٢٠٠)

١- انخفاض الطلب على السلع والخدمات نتيجة لفقدان دخول العديد من الأفراد، فضلا عن القيود المفروضة على قدرة المستهلكين على التنقل بحرية.
٢- تعطيل سلاسل التوريد العالمية بسبب القيود المفروضة على حركة الاشخاص والبضائع.
٣- نقص في الاستثمارات الرأسمالية وحركة البناء، مما يقلل من الطلب على العديد من السلع والخدمات.
٤- انخفاض أسعار السوق للسلع والأصول المالية، بما في ذلك أدوات حقوق الملكية والديون.

١-٢ الأثار الاجتماعية لجائحة كورونا

أدت جائحة كوفيد- ١٩ إلى تعطيل النشاط الاقتصادي الاعتيادي والحياة اليومية العامة في جميع أنحاء العالم. وفي إطار التصدي لهذا الوباء، اتخذت العديد من حكومات العالم تدابير صارمة لمنع تفشي المرض ولضمان الأداء السليم لنظام الرعاية الصحية وحماية الفئات الأكثر ضعفا. ومع ذلك، فبسبب تزايد حالة عدم اليقين والضعف الناجم عن إغلاق الأعمال التجارية، وفرض قيود السفر وتدابير الاحتواء، فإن الآثار الاجتماعية قصيرة الأجل وشيكة من حيث انخفاض الإنتاج والاستثمارات والأرباح بشكل يؤدي إلى ارتفاع معدل البطالة. إن جائحة كورونا أكبر من أن تنحصر في أزمة صحية، فهي كارثة إنسانية تؤدي إلى تغيرات وتحولات هاجمت قلب المجتمعات واقتصاداتها. وتشير الأدلة المبكرة بالفعل إلى أن الفقراء والفئات

المحرومة هم الذين يتكبدون بشكل أكبر عبء من الآثار الاجتماعية والصحية والاقتصادية للفايروس في جميع أنحاء العالم، مما يستوجب وضع تدابير سياسية علاجية عاجلة وفعالة.

إذ تقدر الأمم المتحدة أن ما يقرب من نصف عمال العالم قد يفقدون وظائفهم بسبب الاقتطاعات والآثار الاقتصادية الأخرى الناجمة عن تفشي المرض. وتشير أحدث توقعات صندوق النقد الدولي لعامي (٢٠٢٠-٢٠٢١) بخصوص آفاق النمو إلى أن العالم قد دخل في حالة ركود بمستوى سوء عام ٢٠٠٩ان لم يكن اسوء كما أنه من المتوقع أن تتكمش الاقتصادات الناشئة والنامية بنسبة % ١.٠ – حيث من المتوقع أن يبلغ معدل النمو الناتج المحلي الاجمالي٢.٢ في عام ٢٠٢٠، وسيكون التأثير الاقتصادي للوباء كبيرا على الحياة الاجتماعية للأفراد والمجتمعات والأمم وفقا لتوقعات الاقتصاد العالمي ستهوي جائحة كورونا ب ٤٩ مليون شخص إلى حافة الفقر المدقع بحلول نهاية عام ٢٠٢٠. وكما هو الوضع في العديد من البلدان الأخرى حول العالم، شهدت الدول الآثار الجماعية السلبية والمفرطة لهذا الفيروس على اقتصاداتها ومجتمعاتها. في حين أنه من المهم تسليط الضوء على اختلاف مستويات التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول وسبل تصديها للوباء، فمن المهم أيضا أن نأخذ بعين الاعتبار أن دول مصنفة على أنها "دول نامية"، بل تصنف ٢١ منها في فئة "أقل البلدان نموا يصعب قياس الآثار الاقتصادية الحقيقية لجائحة كورونا في بيئة سريعة التغير، خصوصا على مستوى الإنتاج والعمالة وإنفاق المستهلكين والتجارة الدولية والأمن الغذائي والتعلم. إذ تستأثر البلدان الأكثر تضررا من الوباء بأكبر الحصص على مستوى الناتج المحلي الإجمالي والتصنيع والتجارة على الصعيد العالمي. لكن على عكس الأزمة المالية العالمية الأخيرة، فإن جميع اقتصادات العالم تقريبا تعاني من التداعيات السلبية لتفشي الوباء. وبناءً على ما تقدم فإن من أهم التأثيرات الاجتماعية لجائحة كورونا هي الآتي: (منظمة التعاون الاسلامي، ٢٠٢٠، ٣)

١_ الانتاج والنمو.

٢_ العمالة.

٣ _ التجارة والمالية.

٤ _ السياحة والنقل.

٥ _ الزراعة والأمن الغذائي.

٦ _ الصحة.

٧ _ التعليم: اضطراب في سير المنظومة التعليمية، واعتماد التعليم عن بعد رغم سلبياته.

٨ _ النساء والاطفال والشباب والمسنون والاشخاص ذوو الاعاقة.

٩_ العلاقات والسلوكيات الاجتماعية.

١٠_ اللاجئون والمهاجرون.

المبحث الثاني: تأثيرات جائحة كورونا على التدقيق الداخلي والخارجي

٢-١ تأثير جائحة كورونا على التدقيق الخارجي

لقد أثرت جائحة كورونا على التدقيق الخارجي بشكل عام وعمل المدقق وكما يأتي: (نافع وابراهيم، ٢٠٢١، ١٥) (محمود وحسين، ٢٠٢٠، ٢٢-٢٣) (ارابوساي، ٢٠٢٠، ١) (www.future.aicpa.org)

١. **أثر جائحة كورونا على أدلة التدقيق:** إن الظروف الاستثنائية الراهنة تفرض مجموعة من التحديات فيما يتعلق بضرورة حصول المدقق علي أدلة التدقيق الكافية والملائمة ،ومن أهمها غياب الموظفين بسبب الحظر أو العدوى، وصعوبة الوصول إلى مبنى العميل لتنفيذ بعض اجراءات التدقيق الأمر الذي يفرض على المدقق ضرورة ادخال تعديلات علي مدخل التدقيق والقيام بإجراءات تدقيق اضافية للاستجابة لمخاطر الاخطاء الجوهرية الناشئة عن الآثار المالية المحتملة لتفشي الفيروس.

٢. **أثر جائحة كورونا على خطة وتقييم مخاطر التدقيق:** مع تفشي الفايروس سيحتاج المدققون في معظم الحالات إلى اعادة تقييم طبيعة ومستوى مخاطر الأخطاء الجوهرية في التدقيق، وذلك لأن المعلومات التي كانت متوفرة عند التخطيط المبدئي لعملية التدقيق وتقييم المخاطر للقوائم المالية عن السنة المنتهية في نهاية عام ٢٠١٩ قد تغيرت أو أحدثت ظروف جديدة لم يأخذها المدققون في تقييمهم المبدئي لمخاطر التدقيق، الامر الذي سيتطلب من المدققين تعديل اجراءات التدقيق المخطط لها مع تحديد وتقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية علاوة على تقييم مخاطر التدقيق الجديد والتي لم يأخذها المدققون في اعتبارهم عند التخطيط المبدئي لعملية التدقيق .

٣. **أثر جائحة كورونا على تقييم مدى ملاءمة افتراض الاستمرارية** :من المرجح أن يتأثر تقييم فرض الاستمرارية بشكل كبير بالتأثير غير المسبوق لتفشي فيروس كورونا على قدرات الإدارة ونواياها أو توقف التدفقات النقدية للوحدة نتيجة توقف خطوط الانتاج، وبالمثل فإن التأثيرات المستمرة غير المسبوقة وغير الموكدة للفيروس من المحتمل أن توثر على مستوى عدم التأكد الذي تنطوي عليه عملية التدقيق، فإذا اتفق المدقق مع الإدارة بخصوص صلاحية افتراض الاستمرارية كأساس لإعداد القوائم المالية فيجب على المدقق أن يطالب إدارة الوحدة بالإفصاح الكافي عن عدم التأكد الجوهري المغلق بالاستمرارية في القوائم المالية، ويجب على المدقق أن يعبر عن رأي متحفظ أو رأي عكس بحسب درجة تأثر الوحدة بتفشي الفيروس. كذلك فان العديد من القوائم المالية يجب أن تعكس الآثار الناتجة عن توقف الأعمال بسبب الجائحة، لأنه من الواجب تضمين التقارير والقوائم المالية لسنة ٢٠١٩ و٢٠٢٠ بمثل هذه الاثار، لذلك يرى أغلب المدققين أن وقوع الضرر الناتج عن توقف الأعمال ينتج عنه قضيتان مهمتان: انخفاض القيمة نتيجة للخسائر المالية وخرق العهود المصرفية وكلاهما سيؤثر على استمرارية الشركة.

٤. من الممكن أن يواجه المدققون الخارجيون مشكلة خاصة تتعلق **بالعمل الميداني**، حيث ستكون هنالك العديد من الصعوبات التي يواجهها المدققون في الوصول إلى الأدلة والاشخاص الذين يحتاجون إليهم لدعم رأيهم في عملية التدقيق، فقيود السفر على سبيل المثال ستمنعهم من زيارة مواقع العملاء، الأمر الذي سيضطرهم إلى وجوب الكشف في تقاريرهم عن قيود النطاق لإجراءاتهم المعتادة. وبسبب الطبيعة الضبابية وغير المتوقعة لآثار هذه الجائحة، فمن المتوقع أن يكون تقييم المدققين للتقديرات المحاسبية الخاصة بعملائهم أكثر صعوبة مما ستكون عليه في فترة إعداد التقارير القادمة.

٥. وضعت جائحة كورونا المدققين في تحد صعب لاسيما مع عملية **تدقيق المخزون** والتأكد منه، فشركات التدقيق تطلب من موظفيها العمل من داخل المنزل، والعملاء بدورهم يطالبون بعدم حضور المدققين للقيام بالزيارات الميدانية، فضلا عن أن العديد من البلدان قد عملت على منع الشركات من فتح أبوابها.

٦. **التدقيق عن بعد:** يقصد بالتدقيق عن بعد بأنه العملية التي يقوم من خلالها المدققون بربط تقنيات المعلومات والاتصالات بتحليلات البيانات لتقييم دقة البيانات المالية والرقابة الداخلية والإبلاغ عنها، وجمع الأدلة الإلكترونية، والتفاعل مع الجهة الخاضعة للرقابة، بغض النظر عن الموقع الفعلي(التواجد المادي) للمدقق. وقد أصدر المعهد الامريكي للمحاسبين القانونيين AICPA العديد من النشرات حول مفاهيم واجراءات التدقيق عن بعد. وقد أشار المعهد إلى أهمية التدقيق عن بعد بالقول " نظرًا، لأن لتأثير جائحة كورونا على حياتنا وطريقة عملنا واقتصادياتنا، فإن المجتمع العالمي ينتظر من التدقيق والتأكيد الدعم والمساعدة خلال هذا الحالة من عدم التأكد، ومن أجل العمل في هذه البيئة الصعبة بفاعلية، فإن المعهد يقدم معلومات حول موضوعات أهمها وفي مقدمتها التدقيق عن بُعد واعتبارات إعداد التقارير المالية والتوجيهات الأخرى الخاصة بالمهنة. ويعد مفهوم التدقيق عن بعد قديماً لكن الحاجة ستكون إليه ملحة في ظل ظروف جائحة كورونا نتيجة اجراءات الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي.

٧. **التقديرات المحاسبية:** قد ينظر المدققون أيضا في تأثير جائحة كورونا على مسؤولياتهم المتعلقة بالتقديرات المحاسبية، بما في ذلك التقديرات المحاسبية للقيمة العادلة والإفصاحات ذات الصلة بمراجعة القوائم المالية، وفقا لمعيار ٥٤٠، وأهم النقاط الواجب أخذها في الاعتبار ما يأتي(ارابوساي، ٢٠٢٠، ١):

- قد ينظر المدققون في المعلومات المتعلقة بتفشي جائحة كورونا الذي تم معرفتها عن طريق المشاركين المتعاملين في السوق عند تاريخ التقرير والتي من شأنها أن تؤثر على قياس القيمة العادلة للأصول والالتزامات وكذلك الإفصاحات المالية.
- قد ينظر المدققون في تداعيات تفشي جائحة كورونا على قياس الوحدة اللخسائر الائتمانية المتوقعة وكذلك الإفصاحات النوعية والكمية تمكين مستعملي القوائم المالية من فهم أثر مخاطر الائتمان على مبالغ التدفقات النقدية المستقبلية وتوقيتها وما يتصل بها من عدم التأكد.

- قد ينظر المدققون فيما إذا كان تفشي الجائحة هو مؤشر هبوط انخفاض القيمة في تاريخ التقرير، مما يؤدي إلى تقدير قيمة الانخفاض / الهبوط؛ وفيما إذا كانت الإفصاحات الواردة بالبيانات المالية توفر لمستخدمي البيانات المالية تفاصيل كافية عن الافتراضات الهامة التي قدمتها الإدارة.

٢-٢ تأثير جائحة كورونا على التدقيق الداخلي

١. **مجالات المخاطر الناشئة التي يجب على المدقق الداخلي أخذها في الاعتبار في ظل الجائحة:** يجب أن يتفهم المدققون الداخليون التغيرات المؤقتة والدائمة التي يتم اجراؤها على بيئة الرقابة الداخلية للوحدة في ظل النوازل الاجتماعية والكوراث كما في ظل جائحة كورونا مع التركيز بشكل خاص على عدة نقاط مهمة: (ابو جبل،٢٠٢١، ١٨-١٩)

١- ضوابط تدقيق الإدارة، وضوابط الحسابات التي تتضمن حكماً شخصياً (مخصص الديون المعدومة، مخصص المخزون، انخفاض قيمة الشهرة والأصول غير الملموسة، القيمة العادلة للأصول المالية وغير المالية).

٢- الضوابط المحاسبية للشركاء، ضوابط معالجة المعاملات، ضوابط المدفوعات النقدية، ضوابط الأعمال الآلية، الاستعانة بمصادر خارجية لمقدمي الخدمات.

٣- تعرض ضوابط وصول المستخدم للخطر، وقد ينشأ تضارب في المصالح، وتشمل مراقبة الضوابط المعمول بها، احتفاظ الوحدات بمسار للتدقيق يمكن الرجوع إليه في وقت لاحق، والكشف عن مخاطر الاحتيال وتجاوزات الإدارة.

٤- يمكن أن تشمل اعتبارات التدقيق الداخلية الوقوف على بذل الوحدة كل ما في وسعها للوصول إلى الدعم المالي المقدم من الحكومة.

٥- نظراً لزيادة عدد بيئات العمل عن بعد واستخدام بأمر الجهات الخارجية لتحسين فعالية العمل عن بعد، قد يتسبب الأفراد عن غير قصد في تعريض أمن الأعمال للخطر. حيث يمكن أن تشمل اعتبارات التدقيق الداخلية ما يأتي: هل لدى الوحدة تراخيص كافية ومناسبة سارية لتغطية الاستخدام الأكبر للأدوات والتكنولوجيا والبرامج لدعم العمل عن بعد، هل تم تصميم أدوات التحكم في الوصول عن بعد لتناسب الحجم، كيف تعمل الوحدات على زيادة الوعي وتعزيز الكشف عن التهديدات والاستجابة لها ؟، هل يتم استخدام الأجهزة المحمولة بشكل أكبر أثناء عمل الأشخاص عن بعد، وإذا كان الأمر كذلك، فهل هي آمنة ويتم التحكم فيها؟، كيف تقوم الوحدات بتخطيط الأمان الخاصة بطرف ثالث لتحديد أولويات إتاحة الوصول للخدمات .

٢. **تأثير جائحة كورونا على الدور التأكيدي والاستشاري للتدقيق الداخلي:** لقد أصبح التدقيق الداخلي آلية مهمة من آليات الحوكمة التي تمارس دوراً جوهرياً في إدارة المخاطر من خلال دوره التأكيدي والارشادي

في عملية إدارة المخاطر للوحدة، والامداد لتأكيد بأن نظم الرقابة الداخلية يتم تصميمها وتشغيلها على نحو صحيح داخل الشركات وبالتالي يمكن تحديد مهام المدقق الداخلي: (عبد الستار وآخرون ،٢٠٢١، ٧)

- التركيز على تحسين وتطوير عمليات الشركة.
- التركيز على مساعدة الشركة في تحقيق أهدافها .
- تحقيق الرقابة الفعالة وتحسين عملية إدارة المخاطر بتكلفة معقولة .

وفي ظل جائحة كورونا والتي تحولت من وباء على مستوى الدولة إلى جائحة عالمية، والذي فرض اسلوب حياة جديد كان لابد من التعامل معه ، ومع ما فرضته الجائحة من ظروف عدم التأكد والتحديات التي واجهت كافة الوحدات والمؤسسات والتي تطلبت المزيد من المرونة والتأقلم مع تلك الأزمة من خلال التعاون بين مختلف الخطوط الدفاعية داخل الوحدات. لذلك كان لابد عل التدقيق الداخلي مثله مثل مجالات كثيرة التعامل مع اسلوب الحياة الجديد، لذلك فإن وظيفة التدقيق الداخلي يمكن ان يؤدي دوراً مهما في ظل تلك الأزمة من خلال الاستمرار في تقديم التأكيدات المهمة ، فضلاً عن المساعدة في تقديم النصح والمشورة للإدارة ومجلس الإدارة بشأن التغيرات في المخاطر، والمساعدة في توقع وتحديد مجالات الخطر الناشئة في ظل احتمالية استمرارية تلك الجائحة لفترة من الزمن، ويمكن تحديد نطاق التدقيق الداخلية في ثلاثة مجالات وهي: إدارة المخاطر، الرقابة ، الحوكمة(عبد الستار وآخرون ،٢٠٢١، ٧).

٣. **تخطيط التدقيق الداخلي في ظل جائحة كورونا:** في ظل ظروف الجائحة يجب أن يستمر التدقيق الداخلي في تقييم وتحسين حوكمة الوحدة وإدارة المخاطر، وعمليات الرقابة باستخدام نهج منظم ومنضبط وقائم على المخاطر، ويتم تعزيز مصداقية وقيمة التدقيق الداخلي عندما يكون المدققون استباقيين، ويسعون إلى تقديم تقييماتهم برؤى جديدة مع أخذ التأثيرات الحالية والمستقبلية في الاعتبار، لذا يواكب المدققون الداخليون الآثار الناجمة عن التدابير الجديدة وتأثيرها على إنجاز عمليات التدقيق عن بعد، ومن الأنشطة التي تم إعادة النظر فيها من قبل الرؤساء التنفيذيين للتدقيق الداخلي: (عبدالستار واخرون، ٢٠٢١، ١٥)

١. ضمان تحديث وتنفيذ خطط استمرارية العمل في الوضع الحالي.
٢. التأكد من أن يتم تعريف وتوثيق البيانات الهامة طوال عملية التدقيق.
٣. التأكد من اي اختصارات مستخدمة اثناء الازمات، وأي تجاوزات للضوابط المعمول بها في العمليات المعتمدة لابد من توثيقها وعرضها بشفافية عالية.
٤. تجاوز الضوابط الرقابية بغرض زيادة الاستعداد وضمان مواجهة المخاطر بمستوى رقابي ملائم.

إن اسوأ وقت للتخطيط للازمة هو في منتصفها، النهج الحكيم هو أن يكون لديك خطة وتنفذها في الحال، الأن وبعد تصنيف فاشية مرض فايروس كورونا رسميا بانها جائحة، لا يمكن لأي وحدة ان تتجاهل اثارها المحتملة على المدى القصير والطويل ، ومن لديهم خطط منطقية ومجربة سيكون في وضع يسمح لهم بالاستمرار والتعافي من أجل التكييف مع الوضع الجديد، نحتاج إلى إعادة ترتيب الأولويات ، وتحديث خطة للتدقيق الداخلي الحالي لتتماشى مع الظروف المستجدة ، إذ على إدارة التدقيق الداخلية في الوحدة القيام

بالآتي لضمان تنفيذ خطة تدقيق فعالة تتواكب مع ظروف تفشي وباء كورونا المستجد:(عبدالستار وآخرون، ٢٠٢١، ١٥)

١. تقييم المخاطر.
٢. تقييم الموارد.
٣. التدريب وضمان الجودة استعراض الأعمال التحضيرية.
٤. العمل الميداني.
٥. التقرير.
٦. التقييم والمتابعة.

الجانب العملي للبحث

استكمالاً لمتطلبات التحليل الإحصائي لبيانات البحث للوصول إلى النتائج، وانسجاماً مع خطوات أسلوب نمذجة المعادلات البنائية باستخدام برمجتي (SPSS and AMOS)، فلقد اختص هذا الجزء باختبار الأنموذج البنائي للدراسة. بناءً على ذلك تم اختبار الأنموذج من الدرجة الأولى، وذلك للتعرف على أهم تأثيرات جائحة (COVID-19) على التدقيق الداخلي في مجتمع البحث. والشكل (١) والجدول (١) يوضحان نتائج اختبار الأنموذج.

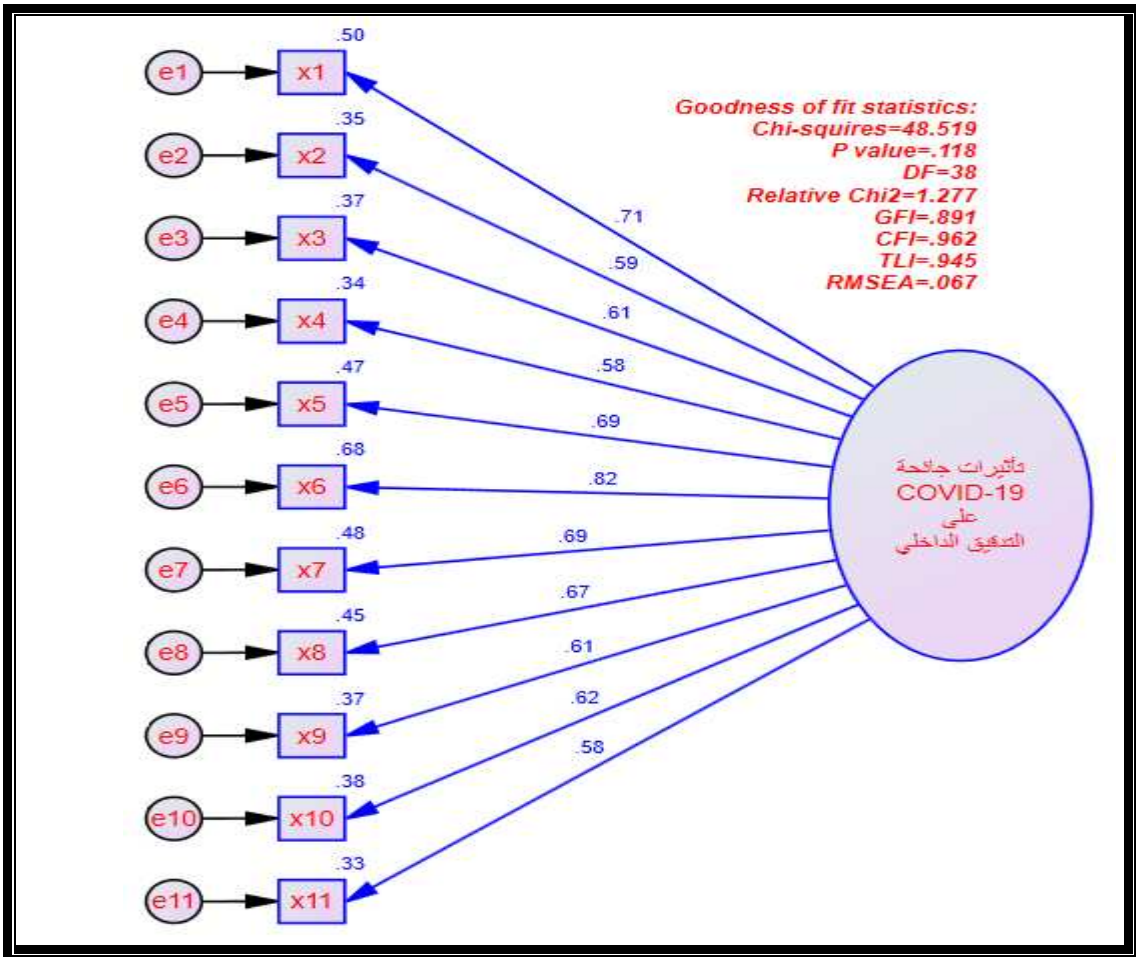

الشكل (١) : أنموذج البحث الفرضي

الجدول (١) ملخص نتائج تحليل نمذجة المعادلة البنائية لأنموذج بحثنا

تأثيرات جائحة (COVID-19)			معامل الانحدار القياسي	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة (Z)	قيمة (P)	قيمة (R^2)
جائحة COIVD-(19)	←	x1	0.706	0.243	2.905	0.01	0.499
	←	x2	0.593	0.248	2.391	0.01	0.351
	←	x3	0.611	0.187	3.267	0.01	0.373

	←	x4	0.581	0.232	2.504	0.01	0.338
	←	x5	0.687	0.261	2.632	0.01	0.472
	←	x6	0.822	0.275	2.989	0.01	0.676
	←	x7	0.694	0.275	2.524	0.01	0.482
	←	x8	0.671	0.295	2.275	0.01	0.450
	←	x9	0.609	0.267	2.281	0.01	0.370
	←	x10	0.618	0.266	2.323	0.01	0.382
	←	x11	0.578	0.228	4.252	***	0.334

يتضح لنا من الجدول ما يأتي:

١- إن من أبرز تأثيرات جائحة (COVID-19) على التدقيق الداخلي قد جاءت من خلال المؤشر (*x6*) الذي كان في المرتبة الأولى من حيث التأثير، وهو ينص على (سيواجه المدققون العديد من الصعوبات فيما يخص تدقيق التقديرات المحاسبية)، ويدعم ذلك قيمة معامل الانحدار البالغة (٠.٨٨٢) بمستوى معنوية (٠.٠١) عند معامل تحديد قدره (٦٧.٦ %).

٢- إن من أبرز تأثيرات جائحة (COVID-19) على التدقيق الداخلي قد جاءت من خلال المؤشر (*x1*) الذي كان في المرتبة الثانية من حيث التأثير، وهو ينص على (وجود العديد من الصعوبات والمعوقات التي تفرضها الجائحة فيما يخص الحصول على ادلة التدقيق)، ويدعم ذلك قيمة معامل الانحدار البالغة (٠.٧٠٦) بمستوى معنوية (٠.٠١) عند معامل تحديد قدره (٤٩.٩ %).

٣- ان من أبرز تأثيرات جائحة (COVID-19) على التدقيق الداخلي قد جاءت من خلال المؤشرين (*x7*, *x5*) الذي كانا في المرتبة الثالثة على التوالي من حيث التأثير، وهما ينصان على (يحتاج المدققون الداخليون إلى إعادة النظر بالعديد من الضوابط الرقابية نتيجة تأثيرات الجائحة) و(الحاجة إلى أساليب جديدة للتدقيق كالتدقيق عن بعد رغم السلبيات المتوقعة)، ويدعم ذلك قيمة معاملات الانحدار البالغة (٠.٦٩٤) و(٠.٦٨٧) بمستوى معنوية (٠.٠١) عند معاملي التحديد قدرهما (٤٨.٢ %) و(٤٧.٢ %).

٤- من تأثيرات جائحة (COVID-19) على التدقيق الداخلي المؤشر (*x8*) الذي كان في المرتبة الرابعة من حيث التأثير، وهو ينص على (من المتوقع أن تفرض الجائحة العديد من الأمور على الدور الاستشاري للمدقق الداخلي)، ويدعم ذلك قيمة معامل الانحدار البالغة (٠.٦٧١) بمستوى معنوية (٠.٠١) عند معامل تحديد قدره (٤٥ %).

٥- من تأثيرات جائحة (COVID-19) على التدقيق الداخلي المؤشر (*x10*) الذي كان في المرتبة الخامسة من حيث التأثير، وهو ينص على (فرض التباعد الاجتماعي العديد من القيود الصعبة على المدقق الداخلي مقارنة بالمدقق الخارجي)، ويدعم ذلك قيمة معامل الانحدار البالغة (٠.٦١٨) بمستوى معنوية (٠.٠١) عند معامل تحديد قدره (٣٨.٢ %).

٦- من تأثيرات جائحة (COVID-19) على التدقيق الداخلي المؤشران (*x9*, *x3*) اللذان كانا في المرتبة السادسة على التوالي من حيث التأثير، وهما ينصان على (حالة عدم التأكد التي فرضتها الجائحة ستؤثر بشكل كبير على عملية تقييم مدى استمرارية الشركة) و(عملية تخطيط التدقيق الداخلي تواجه حالة عدم تأكد غير مسبوقة بسبب الجائحة)، ويدعم ذلك قيمة معاملات الانحدار البالغة (٠.٦١١) و(٠.٦٠٩) بمستوى معنوية (٠.٠١) عند معاملي التحديد قدرهما (٣٧.٣ %) و(٣٧ %).

٧- ان تأثيرات جائحة (COVID-19) الأقل تأثيراً على التدقيق الداخلي قد جاءت من خلال المؤشر (*x2*) الذي كان في المرتبة السابعة من حيث التأثير، وهو ينص على (ظهور عوامل جديدة مسببة لمخاطر التدقيق بسبب الجائحة يجب أخذها بنظر الاعتبار)، ويدعم ذلك قيمة معامل الانحدار البالغة (٠.٥٩٣) بمستوى معنوية (٠.٠١) عند معامل تحديد قدره (٣٥.١ %).

٨- غن تأثيرات جائحة (COVID-19) الأقل تأثيراً على التدقيق الداخلي قد جاءت من خلال المؤشرين (*x11*, *x4*) اللذي كانا في المرتبة الثامنة على التوالي من حيث التأثير، وهما ينصان على (ظهور تحديات جديدة فيما يتعلق بتدقيق المخزون والتأكد منه بسبب ظروف الجائحة وقيود السفر والحركة) و(يجب أن يتفهم المدققون الداخليون التغيرات المؤقتة والدائمة التي يتم اجراؤها على بيئة الرقابة الداخلية للوحدة في ظل النوازل الاجتماعية والكوارث كما في ظل جائحة كورونا)، ويدعم ذلك قيمة معاملات الانحدار البالغة (٠.٥٨١) و(٠.٥٧٨) بمستوى معنوية (٠.٠١) عند معاملي التحديد قدرهما (٣٣.٤ %) و(٣٣.٨ %).

الاستنتاجات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

١- تحتاج الوحدات الاقتصادية إلى تطوير عامليها للتعامل مع الأزمات وتطوير قدراتهم لتكييف مع ظروف العمل الجديدة والمتغيرة ومنها مهنتا المحاسبة والتدقيق.

٢- بينت نتائج اختبار أنموذج البحث أن المدققين في الوحدة المبحوثة سيواجهون العديد من التحديات المتعلقة بتدقيق كافة المعاملات ومنها قيود السفر والحركة وغيرها. فهؤلاء المدققون بحاجة إلى فهم التغيرات المؤقتة والدائمة التي يجب إدخالها على مهنهم ووظائفهم.

٣- أوضحت نتائج البحث ظهور مخاطر جديدة تواجه وظائف الوحدات المختلفة ومنها التدقيق بسبب وباء كورونا.

٤- تؤكد النتائج أن المدققين في الوحدة المبحوثة قد واجهوا ويواجهون الان حالات عدم التأكد بشكل مستمر ومتجدد مع استمرارية ظروف جائحة (COVID-19) التي اثرت على عملية تقييم مدى استمرارية أنشطة الوحدات والتخطيط لعمليات التدقيق المستقبلية.

٥- أوضحت نتائج البحث ان عملية التدقيق الداخلي التي يقوم بها المدققون أكثر تأثراً بتحديات وباء كورونا من عملية التدقيق الخارجي بسبب الالتزام بالتباعد الاجتماعي الذي أثر على تخطيط عملية التدقيق وتنفيذها.

٦- بينت نتائج البحث أن معدلات الدور الاستشاري للمدققين الداخلين قد تزداد مع الطلب على وضع المبادئ والتوجيهات في فهم المخاطر والتحديات الجديدة.

٧- سجلت نتائج البحث ضعف في الضوابط الرقابية مع تزايد تأثير جائحة كورونا وكذلك ضعف الأساليب الرقابية.

٨- تدل النتائج على هناك صعوبات جديدة في كيفية التعامل مع ادلة التدقيق وخصوصاً مع تبني أغلب الوحدات العمل الالكتروني والافتراضي في أنشطتها وعملياتها ومعاملاتها.

ثانياً: المقترحات

١- لمعالجة التحديات الجديدة التي يتعرض لها مدققو الوحدات، يتعين على إدارتها تسليط الضوء على تطوير عملية التدقيق والتخطيط لها بدقة وحشد الموارد والأساليب الجديدة والحديثة لتنفيذها.

٢- ضرورة تبني التطورات الحديثة والاستعانة بالتكنولوجيات المتطورة والجديدة في عملية التخطيط والتنفيذ للتدقيق الداخلي من خلال تعهيد هذه التكنولوجيات إلى الوحدات العالمية في هذا المجال.

٣- ضرورة اشراك جميع مدققي الكليات والوحدات والأطراف الاخرى في وضع أهداف عملية التدقيق وصياغة إجراءات لتنفيذها في ظل الظروف المتغيرة والجديدة لكورونا.

٤- الاستفادة من الكوادر المتخصصة في الجمعية العراقية للمدققين القانونين والأقسام المحاسبية الاكاديمية من أجل بناء مجتمع ممارسة لتطوير التدقيق وتكون وظيفته تقديم الاستشارات والدعم لمدققي الوحدات العراقية.

٥- الاهتمام بإقامة الدورات التدريبية المتخصصة وورش العمل التي تسهم من رفع كفاءة وفاعلية مدققي الحسابات، ويسهم برفع معدلات انتاجيتهم في ظل التعقيد المتزايد في المهن وخصوصاً مهنة التدقيق.

References

Muhammad Omar Al-Danaf (2021), The Impact of the Challenges Resulting from the Corona Pandemic on the Competitive Advantages of a Business, ***Fifth Scientific Conference "The Impact of the Corona Crisis on the National Economy, Proposals and Solutions,"*** April 5, Faculty of Commerce, Tanta University.

Mohamed Zidan Ibrahim and Ikrami Jamal Zahr (2021), The Impact of the Corona Pandemic on the Financial Safety Indicators of the Banking Sector, ***Fifth Scientific Conference "The Impact of the Corona Crisis on the National Economy, Proposals and Solutions,*** April 5, Faculty of Commerce, Tanta University.

Saddam Muhammad Mahmoud and Ali Ibrahim Hussein (2020), the repercussions of crises and societal calamities on accounting practices, Corona Virus (COVID_19) as a model, an analytical theoretical study, ***Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences***, Volume (16), Issue (49), College of Administration and Economics, Tikrit University.

Organization of Islamic Cooperation (2021), Social and Economic Impacts of the COVID-19 Pandemic on OIC Member Countries, ***www.oic-oci.org***

Taha Ahmed Hassan Ardini (2020), Challenges Facing the Accounting Profession in the Light of the Coronavirus Pandemic, ***Al-Rafidain Development Journal***, Volume (39), Issue (128), College of Administration and Economics, University of Mosul.

Mahmoud Abdel-Maqsoud Nafeh and Mr. Zakaria Ibrahim (2021), The Impact of the Corona Pandemic on the Auditing Profession and the Work of the Auditor, ***Fifth Scientific Conference "The Impact of the Corona Crisis on the National Economy, Proposals and Solutions***, April 5, Faculty of Commerce, Tanta University.

Arabosai (2020), The Repercussions of the Corona Virus "Covid 19" Epidemic on Auditing and Auditors, ***www.arabosai.org/Ar***

Najwa Mahmoud Ahmed Abu Jabal (2021), The Impact of the Corona Crisis on the National Economy - Proposals and Solutions, ***Fifth Scientific Conference, "The Impact of the Corona Crisis on the National Economy, Proposals and Solutions,*** April 5, Faculty of Commerce, Tanta University.

Ashjan Abdel-Baqi Abdel-Sattar, Ayman Kamal El-Sayed El-Mihi, Reham Badawy Ibrahim Badawi, Sherine Shaker Mohamed Ayoub and Alaa Hussein Mohamed Amer (2021), the impact of COVID_19 on internal auditing (challenges_responses), ***the fifth scientific conference "The Impact of the Corona Crisis on the National Economy Proposals And solutions***, 5/April, Faculty of Commerce, Tanta University.

www.aicpa.org